

الاختبارات البدنية لمتحدي الإعاقة في حصة التربية البدنية والرياضية

Physical tests for the challenged disability in the share of physical education
and sports

د. بن زيدان حسين، ود. بن برنو عثمان

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر.

الملخص:

The modern approach to measurement and evaluation in the context of dealing with persons with disabilities has introduced appropriate adaptations that act as corrective lenses aimed at restoring the level of disability in the individual to the level at which It must be for purposes of standing up to the actual performance of the individual.

The basis of the study is to give some models of physical and skill choices that can be applied to pupils in the case of disability

أصبحت الاختبارات والمقاييس شائعة الاستخدام في الوقت من أجل الانتقاء والتصنيف وضبط الجودة والنوعية وتكافؤ الفرص بين الأفراد، ويسعى التوجه الحديث في ميدان القياس والتقييم في إطار التعامل مع الأشخاص متحدي الإعاقة بإدخال التكيفات الملائمة التي تعمل كعدسات تصحيحية غرضها إعادة مستوى الإعاقة الموجودة لدى الفرد إلى المستوى الذي يتوجب أن يكون عليه لأغراض الوقوف على الأداء الفعلي للفرد. وتهدف الدراسة أساس إلى البحث هو إعطاء بعض النماذج عن الاختبارات البدنية والمهارية التي يمكن تطبيقها مع التلاميذ في حالة الإعاقة.

مقدمة:

أصبحت حضارة الأمم تقاس اليوم بمقدار ما تسديه من رعاية لمختلف أفراد الفئات الاجتماعية، وتلعب دروس التربية البدنية والرياضة في المدرسة دورا في تمكين الأطفال من ممارسة العادات الصحية، واستعمال طاقتهم بطريقة صحية وتنمي فيهم متعة اللعب والتسلية المفيدة، وتعمل على تحسين التوازن النفسي لديهم.

وقد اكتست الاختبارات والمقاييس أهمية خاصة، فهي تساعد على الانتقاء والتصنيف وضبط الجودة والنوعية وتكافؤ الفرص، التي تنادي بها الأنظمة والتشريعات في جميع الدول.

وتسمح التوجه الحديث اليوم في إطار التعامل مع الأشخاص متحدي الإعاقة بإدخال التكييفات الملائمة التي تعمل كعدسات تصحيحية غرضها إعادة مستوى الإعاقة الموجودة لدى الفرد إلى المستوى الذي يتوجب أن يكون عليه لأغراض الوقوف على الأداء الفعلي للفرد.

والتربية البدنية والرياضية في العصر الحديث أصبحت تقوم على الأبحاث العلمية والحقائق الموضوعية، حيث تعتمد على خطط البحث العلمي القائم على التجريب ثم استخلاص ما يمكن استخلاصه من نتائج للقياس عليها.

وبالنظر إلى أن القدرات لدى التلاميذ متحدي الإعاقة قد تتطرف إما ارتفاعا لتمثل جوانب القوة وإما انخفاضاً لتمثل جوانب القصور أو الضعف أو العجز كما يحدث بين ذوي الإعاقات، فإن ملفت للنظر أن هناك فئة من الأفراد تجمع بين القوة والعجز أو الضعف، أي بين كونهم موهوبين وكونهم معاقين.

وباعتماد المدرس لمجموعة من الاختبارات الأدائية المناسبة في المجال الرياضي لتحدي الإعاقة هي نفسها للتلاميذ العاديين في حين نجد أن بعض الاختبارات قد تكون نتائجها مضللة لا تعكس النتائج الصحيحة للتلاميذ ممن يعانون من إعاقات جسمية، أو صعوبات التعلم أو ضعف البصر أو ضعف السمع أو اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط أو بعض الأمراض المزمنة كمرض القلب، الربو نتيجة خبراتهم الحياتية المحدودة.

ومن هذا المنطلق على مدرس التربية البدنية والرياضية بمختلف المراحل التعليمية من اختيار الاختبارات البدنية والمهارية المناسبة، أو يجب تطوير اختبارات دقيقة ومكيفة تتناسب مع كل حالة من الحالات، كما يجب الاهتمام بقدرات ومهارات هؤلاء التلاميذ وتطويرها مع إجراء التعديلات المناسبة لأساليب التقييم المستخدمة. ونلاحظ ما تقدمه

رياضة متحدي الإعاقة من نتائج عالية في المحافل الوطنية والدولية نتيجة التدريبات المستمرة واستخدام الاختبارات البدنية والمهارية المكيفة المقننة المستخدمة. والمداخلة تشمل 3 مباحث: مرتبطة بتصنيفات متحدي الإعاقة، الاختيارات القياس والتقييم مع إعطاء بعض النماذج عن الاختيارات البدنية والمهارية الممكن تطبيقها مع التلاميذ في حالة الإعاقة، وأخيرا إعطاء جملة من التوصيات تخدم موضوع المداخلة.

المبحث الأول: متحدي الإعاقة (تعريفات وتصنيفات)

أولا- الأشخاص متحدي الإعاقة: هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على التعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية والاقتصادية. ومن هذا المنطلق يمكن تصنيف هذه الفئة إلى:

المعاق حركيا: هو الشخص الذي يعاني درجة من العجز أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة لخلل أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، وبالتالي تؤثر على العملية التعليمية وممارسة حياته بصورة طبيعية. وتشمل فئة ذوي الإعاقة الحركية على:

- الشلل: هو عدم قدرة الفرد على أداء الحركات الإرادية المطلوبة من ذلك العضو، ويعني التوقف المستديم أو المؤقت لوظيفة العضو كما قد يكون كلياً أو جزئياً. وهو أنواع:

- الشلل المخي: حالة عجز في القدرة العضلية العصبية والناجمة عن إصابة المخ مما يؤدي إلى نقص في القدرة على التحكم في العضلات الإرادية.

- الشلل النصفي السفلي: يقصد به ضعف الساقين بسبب إصابة أو مرض العمود الفقري وغالبا في النخاع الشوكي وأحيانا عنق المخ أو التجويف المخي، وبصفة عامة يمكن القول انه نتيجة لإصابة العمودي الفقري.

- الشلل الرباعي: ويصيب الأطراف الأربعة من الجسم العلويين والسفليين.
- البتر: هو إزالة جزء أو طرف من جسم الإنسان وذلك للحفاظ على حياة الفرد نتيجة إصابة في حادث أو غرغرينة تشوه خلقي أو أورام ويتم ذلك عن طريق الجراحة (بتر طرف علوي / سفلي / مختلط).

- الانحرافات القوامية: هي تغيير بالزيادة أو النقص في شكل عضو من أعضاء الجسم كله أو جزء منه وانحرافه عن الوضع الطبيعي المسلم به تشريحيا مما قد ينتج عنه تغيير في علاقة هذا العضو بسائر الأعضاء الأخرى.

ومن الانحرافات القوامية: -استدارة الكتفين-انحرافات العمود الفقري - انحراف الطرفين الزائد - انحراف القدمين...

- القوام غير السليم: هو خروج لأحد العظام المكونة للجسم عن وضعها المسلم به تشريحيا مما يفقد الجسم مركز الثقل ويمر خط الجاذبية في غير مساره الطبيعي.

- المعاق حسيا: هو الفرد الذي فقد كلياً أو جزئياً واحدة من الحواس السمعية أو البصرية.
- المعاق سمعياً: وتشمل:

أ- الصم البكم: وهم الفاقدون لحاسة السمع والكلام كلياً.

ب- ضعاف السمع: الذين لديهم بعض بقايا السمع حيث يتم استعمال المعينات السمعية.

- المعاق بصرياً: وتشمل

أ- الكفيف: هو الشخص غير القادر على رؤية الضوء والذي يتلقى تعليمه من خلال الحواس الأخرى دون البصر ويتم ذلك باستخدام طريقة برايل (لمس الحروف البارزة).

ب- ضعيف البصر: هو الشخص الذي يتم تعليمه من خلال حاسة البصر ولكن باستخدام أجهزة مساعدة في الإبصار، وقد يستطيعون تمييز النور من الظلام. أو بعض الألوان بصعوبة

ولا تتعدى درجة إبصارهم عن 60/6 متراً وفقاً للاختبارات الطبية.

- المعاق عقليا (المتخلف عقليا): حالة من التوقف الذهني أو أداء وظيفي دون المتوسط مع ظهور أشكال من القصور في السلوك التكيفي. وتكون الحالات كالتالي:

- تخلف عقلي بسيط - تخلف عقلي متوسط - تخلف عقلي شديد - تخلف عقلي غير محدد. ويعرف كذلك انه شخص غير مريض وإنما لديه نقص في قدراته العقلية ويحتاج إلى تنمية ادراكاته المختلفة.

ومما تم التطرق إليه في المبحث الأول نشير انه من الحالات الأكثر انتشارا (حالات الإعاقة) نجد:

* الإعاقة البدنية والحركية المتمثلة في الشلل أو البتر (استخدام الكرسي المتحرك)، الانحرافات القوامية. الأمراض المزمنة والعضوية (السكري، القلب...)
* ضعف البصر. * ضعف السمع * السمنة.

المبحث الثاني: الاختبارات البدنية (الأداء البدني والمهاري):

الاختبار: الاختبار في اللغة يحمل معنى التجربة أو الامتحان وكلمة اختبره تعني جربه أو امتحنه، حيث هناك العديد من التعريفات التي وضعها العلماء والخبراء للاختبار مثلا:

تعريف انتصار يونس هو ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيما مقصودا وذات صفات محددة ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلا دقيقا

أما تعريف بارو وماك جي هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته.

أما تعريف تايلر هو موقف مقنن لإظهار عينة من سلوك الفرد.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص هذا التعريف حول الاختبار بأنه

مجموعة من المواقف تعطى للفرد لمعرفة إمكاناته وكفاءته في مجال معين.

أنواع الاختبارات: يشير محمد صبحي حسانين (2004) أن هناك تقسيمات متعددة للاختبارات وهي مختلفة طبقاً للشكل أو الغرض أو المحتوى حيث يشير إلى هذه التقسيمات على أنها مناسبة لتقسيم الاختبارات البدنية كما يشير كل محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2008) أن هناك العديد من تصنيفات للاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية منها:

1- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس السمات المقاسة.

2- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس الأداء.

3- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس نوع النشاط الرياضي

4- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس طبيعة تكوين الاختبار أو المقياس.

5- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس شروط الأداء.

6- تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس الاستخدامات.

تحدث عن تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس الأداء

إن التسجيل الفعلي للأداء هو الوسيلة الأساسية لتحديد قيمة أي مظهر وظيفي للسلوك الإنساني ويأتي بعد تسجيل الأداء استخدام البيانات مجمعة عنه بشكل معين بحيث تعكس هذه البيانات التقدم أو التحصيل أو القدرة أو الاستعداد أو ما يتميز به من سمات أو خصائص حيث تمثل الدرجات المتجمعة من القياس والاختبار الأداء الفعلي للفرد في أي جانب من الجوانب المرتبطة بالنشاط الرياضي.

وجميع ما يقوم به الفرد من أعمال ووظائف بدنية كانت أو نفسية يمكن أن يستدل عليها عن طريق رصد وتسجيل مظاهر السلوك الذي يدل عليها هذا السلوك.

وهذا التصنيف يمكن أن يتضمن الاختبارات والمقاييس الخاصة بنوعين أساسيين من الأداء هما:

* اختبارات الأداء الأقصى * اختبارات الأداء المميز.

- اختبارات الأداء الأقصى: وهي الاختبارات التي تستخدم لتحديد إلى أي حد يستطيع المختبر أن يقوم بأداء ما إلى أقصى قدرته أو استطاعته. وتتضمن اختبارات القدرات، اختبارات الاستعدادات، اختبارات الكفاءة، اختبارات التحصيل، ومن أمثلة هذه الاختبارات ما يلي:

اختبارات القدرات الحركية العامة.

اختبارات القدرة الرياضية العامة.

اختبارات اللياقة البدنية.

مقاييس القدرات العقلية العامة.

الاختبارات التحصيلية.

- اختبارات الأداء المميز: وهي اختبارات تقيس ما يحتمل أن بفعله المختبر في موقف معين أو في نوع معين من المواقف. ويدخل في نطاق هذا النوع من الاختبارات (الاختبارات الموقفية والاختبارات المهارية....)

كما يمكن تقسيم الاختبارات إلى:

- اختبارات موضوعية: وهي الاختبارات التي تعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بحيث يمكن عن طريقها إصدار أحكام موضوعية على الأفراد أو الأحداث أو الموضوعات.

- اختبارات اعتبارية: وهي اختبارات تعتمد على التقدير الذاتي أو الاعتباري في تقويم الأداء.

تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس نوع النشاط الرياضي:

يمكن تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس أنواع الأنشطة الرياضية حيث يستند هذا التقسيم على أن لكل نشاط رياضي صفاته وقدراته البدنية وسماته النفسية الخاصة به.

وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم الاختبارات والمقاييس إلى مقاييس خاصة بقياس الصفات البدنية أو القدرات النهارية أو السمات النفسية لبعض الأنشطة الرياضية الجماعية أو الفردية. تصنيف الاختبارات والمقاييس على أساس شروط الأداء.

ويتضمن هذا النوع من التصنيف نوعين من الاختبارات هما:

الاختبارات الفردية: هي اختبارات تعطى لفرد واحد فقط في المدة الواحدة مثل اختبارات القوة العضلية والتوافق والمهارات الحركية الخاصة بالألعاب المختلفة. وتعتبر معظم هذه اختبارات التربية الرياضية من هذا النوع، إذ يصعب توفير الأجهزة والأدوات والمعامل التي تكفي للإجراء الجمعي للاختبارات، وإن كانت بعض الاختبارات تتطلب التطبيق على مجموعات صغيرة من الأفراد وذلك من أجل توفير عامل المنافسة وخاصة في اختبارات الأداء الأقصى.

الاختبارات الجماعية: هي اختبارات تعطى لمجموعة من الأفراد في المدة الواحدة ويمثل هذا النوع من الاختبارات في اختبارات السمات المعرفية والسمات الدافعية وسمات الشخصية.

البعض الآخر يقسم الاختبارات إلى:

اختبارات الأداء.

اختبارات الورقة والقلم.

الفرق بين الاختبار والقياس:

الاختبار: هو موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد.

القياس: تحديد أرقام طبقا لقواعد معينة. أو تقدير الظواهر موضوع القياس تقديرا كميًا. وصف البيانات في صورة رقمية. القياس يتعامل مع الأرقام.

ترتبط معظم القياسات في التربية البدنية والرياضية بالأعداد والأرقام (قياس الزمن بساعة إيقاف يعطي رقمًا أو أعدادًا، قياس القوة العضلية باستخدام الدينامومتر يعطي قراءات عددية، ...)

ولكي نستطيع القياس لابد من استخدام وسائل أو أدوات للقياس، وتعتبر الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل القياس.

إن إجراءات القياس والتقييم في إطار التعامل مع الأشخاص في حالة إعاقة (متحدي الإعاقة) يمكن أن تقسم إلى نمطين من الإجراءات تلك التي تتعلق بقضايا ما قبل تحويل الفرد إلى خدمات خاصة، حيث يمثل الغرض من أجل إجراء القياس والتقييم والتي تلي التحويل بتطوير برنامج تدريبي وتطبيقه ومتابعة فاعليته عن طريق ملاحظة التطور لدى الفرد لتوثيق المستوى الحالي لأداء الفرد وحاجاته التربوية واتخاذ القرارات حول تصنيف الفرد ووضعه في البرنامج التربوي وتحديد الأغراض من التحاقه في البرنامج وتقرير أهداف البرنامج وتقييم تحقيق الأغراض والأهداف، وتشمل إجراءات القياس والتقييم مبدئيًا على استخدام الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات المحكية، أما الإجراءات الخاصة بالقياس والتقييم التي تسبق عملية التحويل فالغرض منها تقرير المجالات التدريبية والتدريسية التي بحاجة لها الفرد وتقرير استراتيجيات وشكل العملية التعليمية، وعادة يتم بشكل مبدئي استخدام إجراءات القياس والتقييم غير الرسمية والمتمثلة في الملاحظة وتحليل الأخطاء والاختبارات محكية المرجع.

بشكل عام يمكن القول أن هناك أغراض متعددة يتم من أجلها توظيف استخدام إجراءات القياس والتقييم في إطار التعامل مع متحدي الإعاقة، وبشكل محدد يمكن الإشارة إلى الأغراض التالية من بين الأغراض الكثيرة لعملية توظيف إجراءات القياس والتقييم الخاصة.

أصبحت عملية تطبيق الاختبارات والقياس والتقييم ينظر لها بأنها أوسع من مجرد إعطاء درجة واستخراج الانجراف المعياري وتحديد مستوى المقاسة لدى الفرد، فهي عملية تحليل شاملة لجميع المظاهر المختلفة لسلوك ونمو الفرد، وهي توصف بأنها متعددة الطرق (يستخدم بها أدوات ووسائل قياس خاصة) والمواقف (يتم تناول الجانب المقاس في المواقف المختلفة) ومتعددة الأبعاد المقاسة (بحيث لا يركز فيها على جانب سلوكي أو مظهر نمائي واحد) وهي بذلك ليست ممارسة فردية يقوم بها المعلم أو المدرس بل تتركز على الأدوات التي تستخدم بها متنوعة تتراوح من القياسات المعيارية إلى القياسات البديلة ولما في ذلك التقييم القائم على اللعب والملاحظة للفرد في كافة المواقف.

إن التطويرات والتجديدات في ميدان الاختبارات والقياس والتقييم يمكن أن تساعد على معالجة هذه القضية عن طريق توفيرها الاختبارات وأدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من حيث الصدق والثبات وتكون محاكاة بشكل دقيق في محتواها، وإجراءات تطبيقها لتلائم الأفراد في حالة إعاقة الذي صمم الاختبار ليستخدم معها، وتكون نقاط الفصل بين الأداء لدى الأفراد في حالة الإعاقة والعاديين بدقة ولها درجات عالية من الصدق والثبات كما يحدث ذلك في حالة بناء الاختبارات المحكية.

التقييم البديل: يعتبر مفهوم التقييم البديل من المفاهيم الحديثة في مجال القياس والتقييم وبقصد بذلك الشكل من التقييم الخاص بالتلاميذ في حالة إعاقة الذين من غير الممكن

إشراكهم في البرنامج التقييمي للتلاميذ العاديين. فهذا الشكل من التقييم هو غالبا موجه إلى التلاميذ من متحدي الإعاقة الذين يعانون من درجات الإعاقة.

ويستخدم التقييم البديل مع الأفراد في حالة إعاقة الذين لديهم محدودية في قدراتهم الحس حركية والبدنية والمهارية في الجانب الرياضي، حيث لا يستطيعون التعامل مع المهارات المعقدة التي يتطلبها الاختبار إلا بتوظيف مواقف بديلة ومكيفة.

التكيفات على أدوات القياس والاختبارات:

لعل من القضايا التي تواجه اختصاص التعامل مع متحدي الإعاقة بعد تطبيق برنامج التقييم استخدام التكيفات على الاختبارات لأغراض تقييم التلاميذ الذي لديهم حالات إعاقة، أو محددات جسمية ومعرفية أو حسية دون قدرتهم على التعامل مع الصيغة المعيارية للاختبارات والتعليمات المعيارية للتطبيق المنصوص عليها في دليل الاختبار.

فالتكيفات مصطلح يشير إلى جميع الأفعال التي يمكن أن تتخذ استجابة لتقرير بأن الحالة (حالة الإعاقة) لدى الفرد تتطلب الانحراف عن الظروف المعيارية لتطبيق الاختبار أو عرض المهمات الاختبارية فيه أو الاستجابة عليه، وذلك بغية زيادة صدق المعلومات والنتائج عن الفرد وجعل الدرجات التي يحصل عليها اقل تحيزا من ما هي في حالة التطبيق المعيارى للاختبار، فالتكيفات تعتبر كعدسة مصححة للتقليل من تأثير الإعاقة التي يعاني منها الفرد على قدرته على عكس ما يمتلكه من قدرات وسمات حقيقية، الأمر الذي نستطيع عنده القول أن إجراء القياس أصبح أكثر صدقا ودقة في إعطاء صورة عن أداء الأفراد في حالة إعاقة.

وفي الواقع أن تكيفات التي يمكن إدخالها على أدوات القياس في إطار التعامل مع الأفراد في حالة إعاقة تشمل التكيفات في العرض والاستجابة وموقف الاختبار.

حيث أن التوجه الحديث في ميدان القياس والتقييم يسمح بإدخال التكييفات الملائمة والتي إدخالها تعمل كعدسات تصحيحية غرضها إعادة مستوى الإعاقة الموجودة لدى الفرد إلى المستوى الذي يتوجب أن يكون عليه لأغراض الوقوف على الأداء الفعلي للفرد، لكن المشكلة تكمن في تحديد ما المقصود بالتكييفات الملائمة.

انتقاء الاختبارات وأدوات القياس:

تقاس جودة أي اختبار وأية أداة من أدوات القياس والتقييم بالدرجة التي تتيح فيها تقديرات دقيقة لأداء الأفراد في الجانب المقاس والتي تساعد القائمين على العملية التربوية في اتخاذ القرارات الدقيقة والملائمة وحتى تكون أداة القياس كذلك لا بد من أن يتوفر بها خصائص مثل الصدق والثبات والشمولية والموضوعية والعدالة والفاعلية.

واقع القياس والتقييم:

يلاحظ أن معظم الأنظمة التربوية غير معدة إعدادا جيدا للتعامل مع الأفراد في حالة إعاقة، فلا زال هناك حاجة لمزيد من أدوات القياس والتقييم الخاصة بالأطفال من سن الحضانة إلى مرحلة الثانوية وحتى الجامعية كما أن المتطلع يرى كثرة الاختبارات التربوية والنفسية المتوفرة حاليا، حيث يلاحظ أن الاختبارات المستخدمة مع الأفراد في حالة إعاقة غير ملائمة وان نتائجها من الصعب أن تحول إلى استراتيجيات تعليمية عملية، وهي بالأصل غير مصممة لتستخدم مع الأفراد الذين يعانون من إعاقات في كثير من الأحيان مشبعة بالعامل اللغوي.

كما يلاحظ غياب الإطارات المؤهلة تأهيلا جيدا مع مهمات القياس والتقييم وتوظيفها في إطار التعامل مع متحدي الإعاقة، فمعظم العاملين لم يتلقوا إعدادا كافيا على بناء وتصميم وتوظيف أدوات القياس مع هذه الفئة.

التقويم والقياس في الأنشطة الرياضية لمتحدي الإعاقة:

من المعروف أن التقييم عملية لازمة لنجاح أي عمل، فتقويم عمل أي فرد في المجال الرياضي معناه معرفة مدى إلمامه بكفاءة النواحي الفنية والتكتيكية في النشاط الرياضي، فعملية التقييم تساعد المختص الرياضي أو مدرس النشاط الرياضي إلى معرفة مدى كفاءة كل لاعب أو تلميذ. وينقسم التقييم إلى قسمين:

تقويم ذاتي: وفيه يلجأ المختص الرياضي أو المدرس إلى الاختبارات والمقاييس الذاتية وحدها دون التقيد أو الارتباط بالاختبارات والمقاييس الموضوعية مثل المقابلة الشخصية أو المعرفة السابقة بمستوى التلميذ البدنية والمهارية دون الحكم بالمظهر الخارجي دون المضمون.

تقويم موضوعي: يمكن الاعتماد على الاختبارات والمقاييس الموضوعية مثل الطول والوزن، السعة الحيوية، اختبارات اللياقة البدنية والنمو البدني. ويعتمد التقييم الموضوعي عند الحاجة إلى معلومات دقيقة عن إمكانية اللاعبين أو التلاميذ في أوجه الأنشطة البدنية والرياضية.

أهمية التقييم والقياس لدى متحدي الإعاقة في دروس التربية البدنية:

- معرفة الحالة البدنية للتلاميذ عن طريق الاختبارات الحركية التي تتطلب دراسة الإمكانيات الوظيفية للأجهزة في الجسم.

- معرفة ديناميكية التطور الرقي للنتائج الرياضية وتبناها مع الوقوف على مواطن القوة والضعف عند التلميذ ومعالجتها.

- دراسة أشكال التدريب وطرق التدريس الملائمة في التعامل مع التلاميذ في حالة إعاقة مع أقرانهم العاديين.

- تربية التلاميذ في حالة إعاقة للاعتماد على النفس والفهم لعملية التدريب في المجال الرياضي.

- تحديد الحالة الصحية للتلاميذ في حالة إعاقة.

- وضع المستويات المعيارية لمتابعة مراحل التدريب.

- وضع المستويات المعيارية لتتأج القياس لكل فعالية لكلا الجنسين.

المبحث الثالث: نماذج عن الاختبارات البدنية والمهارية الممكنة مع التلاميذ في حالة إعاقة

حالة الإعاقة الحركية (أطراف سفلى)

- بعض الاختبارات البدنية:

الاختبار	الغرض	الأداة	وحدة القياس	التكييف
قوة القبضة	قوة اليد	جهاز الدينامومتر	الرطل	-----
رمي الكرة الطبية او الثقل	قوة الذراعين	ثقل	السنتمتر	تثبيت الكرسي (المقعد)
الجلوس من الرقود	قوة عضلات البطن	-----	عدد المرات (20) ثا	-----
ثني الذراعين من الانبطاح المائل	قوة عضلات الذراعين	-----	عدد المرات الصحيحة	الارتكاز على الأطراف السفلى
رفع الجذع من الانبطاح	تحمل عضلات الظهر	-----	عدد المرات الصحيحة	تثبيت الجزء السفلي من الجسم
جري المسافة	تحمل دوري تنفسي	-----	الثانية	استخدام كرسي متحرك
الجري المستمر والمتقطع	تحمل دوري التنفسي	-----	الثانية	استخدام كرسي متحرك

استخدام كرسي متحرك	الثانية	-----	تحمل دوري التنفسي	كوب (جري 1.5 ميل)
----	السنتمتر	مسطرة مرقعة	المرونة	ثني الجذع اماما من الجلوس
----	السنتمتر	مسطرة مرقعة	المرونة	مرونة الكتفين
استخدام كرسي متحرك	الثانية	مضمار	السرعة	عدو 30 متر

- بعض الاختبارات المهارية:

الاختبار	الغرض	الأداة	وحدة القياس	التكليف
التمرير والاستقبال مع الحائط	دقة التمرير والاستقبال	كرة السلة / كرة اليد	عدد المرات الصحيحة	استخدام كرسي متحرك + تعديل المسافة
التنطيط بالكرة في المكان	التحكم في الكرة	كرة السلة / كرة اليد	عدد المرات الصحيحة	استخدام كرسي متحرك
التنطيط بالكرة مع التنقل	التحكم في الكرة	كرة السلة / كرة اليد	الثانية	استخدام كرسي متحرك
التسديد نحو الهدف	دقة التصويب	كرة السلة / كرة اليد	عدد النقاط أو الأهداف الصحيحة	استخدام كرسي متحرك + تعديل المسافة

الإرسال من الأعلى	دقة الإرسال	الكرة الطائرة	عدد المرات الصحيحة	استخدام كرسي متحرك + تعديل المسافة
الإرسال من الأعلى	دقة الإرسال	الكرة الطائرة (من الجلوس)	عدد المرات الصحيحة	الجلوس على الأرض + تعديل المسافة
الاستقبال من الأعلى	دقة الاستقبال	الكرة الطائرة	عدد المرات الصحيحة	استخدام كرسي متحرك
الاستقبال من الأعلى	دقة الإرسال	الكرة الطائرة (من الجلوس)	عدد المرات الصحيحة	الجلوس على الأرض
السحق	تسجيل النقاط	الكرة الطائرة (من الجلوس)	عدد النقاط	الجلوس على الأرض

حالة ضعف البصر

- بعض الاختبارات البدنية:

الاختبار	الغرض	الأداة	وحدة القياس	التكليف
قوة القبضة	قوة اليد	جهاز المانومتر	الرطل	-----
الجلوس من الرقود	قوة عضلات البطن	-----	عدد المرات (20) ثا	---
ثني الذراعين من الانبساط المائل	قوة عضلات الذراعين	-----	عدد المرات الصحيحة	الارتكاز على الأطراف السفلى
رفع الجذع من الانبساط	تحمل عضلات الظهر	-----	عدد المرات الصحيحة	تثبيت الجزء السفلي من الجسم

جري المسافة	تحمل دوري تنفسي	-----	الثانية	---
كوبر (جري 1.5 ميل)	تحمل دوري التنفسي	-----	الثانية	---
ثني الجذع أماما من الجلوس	المرونة	مسطرة مرقعة	السنتمتر	---
مرونة الكتفين	المرونة	مسطرة مرقعة	السنتمتر	----
عدو 30 متر	السرعة	مضمار	الثانية	---
الجري في المكان 15 ثا	السرعة	-	عدد مرات لمس القدم للأرض	---

- بعض الاختبارات المهارية:

الاختبار	الغرض	الأداة	وحدة القياس	التكييف
التمرير والاستقبال مع الحائط	دقة التمرير والاستقبال	كرة السلة / كرة اليد	عدد المرات الصحيحة	استخدام كرة ملونة + تعديل المسافة
التطيط بالكرة في المكان	التحكم في الكرة	كرة السلة / كرة اليد	عدد المرات الصحيحة	كرة ملونة
التطيط بالكرة مع التنقل	التحكم في الكرة	كرة السلة / كرة اليد	الثانية	كرة ملونة
التسديد نحو الهدف	دقة التصويب	كرة السلة / كرة اليد	عدد النقاط أو الأهداف الصحيحة	كرة ملونة + تعديل المسافة

الإرسال من الأعلى	دقة الإرسال	الكرة الطائرة	عدد المرات الصحيحة	كرة ملونة + تعديل المسافة
الاستقبال من الأعلى	دقة الاستقبال	الكرة الطائرة	عدد المرات الصحيحة	كرة ملونة
السحق	تسجيل النقاط	الكرة الطائرة	عدد النقاط	كرة ملونة

كما توجد العديد من حالات الإعاقة لدى التلاميذ التي يمكن تطبيق مختلف الاختبارات البدنية والمهارية إلى جانب أقرانهم العاديين كضعاف السمع أو بعض حالات الأمراض المزمنة والسمنة وحالات الاضطرابات الانفعالية. بعض التوصيات التي تخدم مجال القياس والتقييم:

- تطوير بناء الاختبارات والقياس والتقييم مع مراعاة ما انتهت إليه الدراسات العلمية على المستوى العالمي.

- إعداد الإطارات المؤهلة في تصميم وبناء وتوظيف أدوات القياس في إطار التعامل مع العاديين ومتحدي الإعاقة.

- إجراء بحوث علمية في إعداد وبناء وتوظيف أدوات القياس في إطار التعامل مع متحدي الإعاقة.

- وضع برامج لضبط الجودة والمسائلة في مجال القياس والتقييم لمتحدي الإعاقة.

- الانتقال من النظرة الضيقة والمحدودة إلى ممارسات ووثيقة الصلة بالعملية التعليمية التعليمية هدفها بناء ممارسات تربوية جيدة من خلال التغذية الراجعة المستمرة التي يحصل عليها ومن خلال الحرص المستمر على إحداث دمج وتكامل بين إجراءات القياس والتقييم وعملية التعلم والتعليم.

المصادر والمراجع:

- أسامة رياض، ناهد احمد عبد الرحيم: القياس والتأهيل الحركي للمعاقين. دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

- ابن وديع فرج: اللياقة الطريق للحياة الصحية. منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999.

- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين. دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

- طه سعد علي، احمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، 2005.

- عثمان لبيب فراج برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. منشور بمجلة الطفولة والتنمية، ع2، 2000.

- عمر عفيفي: التربية البدنية للمعوقين. دار حراء، القاهرة، 1998.

- محمد إبراهيم شحاته، صباح السيد فاروز: برامج اللياقة البدنية والرياضة للجميع. منشأة المعارف، الإسكندرية، 996.

- محمد صبحي حسانين القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة دار الفكر العربي، القاهرة، ج1، 2004.

- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

- محمد وليد موسى يوسف البطش: الاتجاهات الحديثة في مجال القياس والتقويم وتطبيقاتها في ميدان التربية الخاصة. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول، 2005.

- مروان عبد المجيد: الألعاب الرياضية للمعوقين. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 1997.

- Alain & autres. (2001). Enseigner et animer les APS adaptées. paris: revue eps n55
- Ministère de la jeunesse et des sports : Sports adaptés .France.

-Norbert. S : Dictionnaire de la psychologie. Larousse, France, 1999.